قواتنا المسلحة تقصف يافا وعسقلان والنقب المحتلة و«ترومان» الأمريكية

غارات للعدوان الأمريكي على العاصمة واستشهاد امرأة باستهداف منزل في صعدة

حماس تقترح هدنة 5 سنوات وانسحاب الاحتلال والإفراج عن الأسرى

إعلام عبري: الحوثيون لا يمكن هزيمتهم والجيش الأمريكي «العظيم» فشل أمامهم

لا 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 27 نيسان/ابريل 2025
29 شوال 1446هـ . العدد (1606)

8 شهداء و750 مصابا
في ميناء رجائي الإيراني

هل يفخخ كيان العدو مسار المفاوضات ؟!

انفجار تحت الطاولة

10

أبو الدراما السورية
مروان ناصح لـ لا 21:
هناك حكايات عظيمة في اليمن

9-8

9 أعوام
شرف حجر
بانتظار حل ناجز

مع تقنية فولتي
VoLTE
لمزيد من المعلومات أرسل (فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

أكد أن الصمود والمقاومة التي تتمتع بها اليمن تحطم صورة الردع الأمريكي

إعلام عبري: الحوثيون لا يمكن هزيمتهم والجيش الأمريكي «العظيم» فشل أمامهم

صنعاء الوحيدة التي مازالت منخرطة في المعركة مع غزة بكامل قواها وبقدرات عالية

عادل بشر

سلّطت وسائل إعلام عبرية الضوء على الفشل الأمريكي في العدوان على اليمن، مشيرة إلى أن إدارة الرئيس (ترامب) أوقعت الولايات المتحدة في "ورطة ومعضلة" تشبه تلك التي وقعت فيها "إسرائيل" بعدوانها على قطاع غزة.

وأكد الإعلام العبري أن استمرار صنعاء في حظر الملاحة عن السفن الأمريكية و"الإسرائيلية" في البحر الأحمر، وكذلك مواصلة إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، رغم الحملة الجوية الأمريكية المكثفة على مدار ستة أسابيع، كل ذلك يثبت أن الولايات المتحدة فشلت "فشلاً ذريعاً" ووجدت نفسها في "مأزق استراتيجي"، خصوصاً مع تنامي القدرات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية، والتفاف الشعب اليمني بالملايين حول قيادته في صنعاء.

في هذا الإطار تناولت صحيفة "معاريف" العبرية، أمس، اعتراف مسؤولين أمريكيين بالفشل في عدوانهم على اليمن.. ونشرت الصحيفة تقريرا بعنوان (الفشل في الانتقال إلى المرحلة الثانية.. الولايات المتحدة تعترف لأول مرة بالفشل ضد الحوثيين).

وأوضح التقرير، نقلاً عن شبكة سي إن إن الأمريكية، أن الولايات المتحدة كانت تأمل في تحقيق التفوق الجوي فوق اليمن خلال 30 يوما، إلا أن نجاح القوات اليمنية في إسقاط ما لا يقل عن سبع طائرات مسيرة أميركية تقدر قيمتها بملايين الدولارات، مما يجعل من الصعب على واشنطن الانتقال إلى "المرحلة الثانية" من العملية.

والمرحلة الثانية التي كانت الولايات المتحدة تخطط للبدء بها بعد مرور شهر من العدوان على اليمن، تتمثل، وفقاً لتقرير CNN بالتركيز على زيادة الاستخبارات والاستطلاع ومراقبة كبار القادة "الحوثيين" بهدف تحديد مواقعهم والقضاء عليهم، ولن يتم هذا إلا عبر طائرات MQ9 Reaper التي أصبحت صيداً سهلاً للدفاعات الجوية اليمنية.

وقالت صحيفة "معاريف" إن تقييم الاستخبارات للحملة المكثفة التي أمر بها ترامب ضد اليمن، يؤكد أنه "بعد ما يقرب من ستة أسابيع من القصف الأميركي، فإن قدرة الحوثيين ونواياهم على مواصلة إطلاق الصواريخ على السفن الأميركية في البحر الأحمر وباتجاه إسرائيل لم تتغير تقريبا".

تحطيم صورة الردع الأمريكي

في السياق أكد موقع news-israel العبري، أن أمريكا "فشلت فشلاً ذريعاً في حملتها العسكرية ضد اليمن"، وأن "استمرار الحوثيين بتصعيد إطلاق النار على إسرائيل هو دليل واضح على ذلك الفشل ويشوه صورة الردع الأمريكي في المنطقة".

ونشر الموقع تقريراً جاء فيه: "لا تتأثروا كثيراً بقطرات التقارير الجزئية، عندما يتعلق الأمر بالتفجيرات الأمريكية في اليمن، فحتى الآن، عانى الجيش الأمريكي العظيم من فشل ذريع بشكل مذهل في صراعه ضد جماعة صغيرة ولكنها عنيدة، ولا أحد قادر على هزيمتها".

وأضاف: "الفشل واضح: يواصل الحوثيون إطلاق الصواريخ الباليستية ومهاجمة السفن التجارية في البحر الأحمر وحتى توسيع مسرح القتال باتجاه إسرائيل، وعلى الرغم من التفوق التكنولوجي للجيش الأمريكي، أظهر الحوثيون مراراً وتكراراً قدرتهم على استعادة البنية التحتية وإعادة تأهيلها والحفاظ على قوتهم الرادعة".

وأرجع الموقع أسباب الفشل الأمريكي إلى عدة أسباب، أولها أن القوات المسلحة اليمنية "قوة غير تقليدية" تستخدم أساليب حرب العصابات، وليس لديها قواعد تقليدية يسهل تدميرها، إضافة إلى سوء فهم الولايات المتحدة لعقلية الحوثيين" حد وصفه.

وأضاف: "الأمريكيون لا يفهمون عمق الالتزام الديني الأيديولوجي لمنظمات مثل الحوثيين.. إنهم عدو مستعد للقتال لعقود، بغض النظر عن التكلفة الاقتصادية أو البشرية".

وخلص الموقع إلى القول بأن "الصمود والمقاومة التي يتمتع بها اليمنيون تحطم صورة الردع الأمريكي في الشرق الأوسط".

التصعيد أم الاستسلام؟

صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية، هي الأخرى نشرت تقريراً بعنوان (التصعيد أم الاستسلام؟ الولايات المتحدة تواجه معضلةً بشأن الحوثيين في اليمن).

وأفاد التقرير بأن "الساحة اليمنية حاليًا هي الأكثر نشاطًا بين جميع الجبهات التي فُتحت في أعقاب 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023م".

وقال: "الحوثيون وحدهم، الذين اعتُبروا في السابق مجرد عرض ثانوي لا يُذكر، مازالوا منخرطين في المعركة بكامل قواهم، وبقدرات عالية، وعازمين على مواصلة القتال". مشيراً إلى أن قوات صنعاء هي القوة الوحيدة التي وجهت هجماتها "ليس ضد إسرائيل فقط، بل أيضًا ضد أهداف غربية"، في إشارة إلى السفن الحربية والتجارية الأمريكية والبريطانية، التي تشن عدواناً ظالماً على اليمن لوقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني ضد حرب الإبادة في قطاع غزة.

وأكدت الصحيفة العبرية نجاح صنعاء في حظر الملاحة الأمريكية و "الإسرائيلية" في البحر الأحمر، موضحة أنه "مرّ عام منذ عبور سفينة تحمل العلم الأمريكي قناة السويس قادمة من البحر الأحمر".

وأفادت بأن أمريكا تواجه معضلة في اليمن مماثلة لتلك التي واجهتها "إسرائيل" في مواجهة حماس داخل غزة.

قواتنا المسلحة تقصف يافا وعسقلان والنقب المحتلة و«ترومان» الأمريكية

صنعاء

أعلنت قوات المسلحة في بيانين لها أمس عن تنفيذ 4 عمليات ضد أهداف حيوية للعدو الإسرائيلي في مناطق يافا وعسقلان والنقب المحتلة، وكذا القطع الحربية المعادية وعلى رأسها حاملة الطائرات الأمريكية "ترومان".

وأوضحت القوات المسلحة في بيان لها مساء أمس أن سلاح الجو المسير نفذ عمليتين عسكريتين متزامنتين بطائرتين مسيرتين أولاهما استهدفت هدفاً حيوياً للعدوّ الإسرائيليّ في منطقة يافا المحتلة، والأخرى استهدفت هدفاً حيوياً للعدوّ الإسرائيليّ في منطقة عسقلانَ المحتلة.

وذكر البيان أنه وفي إطار الردّ على العدوان الأمريكيّ المستمرّ على بلدنا بشكل يوميّ نفذ سلاحُ الجوّ المَسيرُ والقواتُ البحريةُ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفت القطعَ الحربيةَ المعاديةَ وعلى رأسها حاملة الطائرات الأمريكية "ترومان" شمالي البحر الأحمر وذلك بعدد من الطائرات المسيرة.

وأكدت القوات المسلحةُ أنّها مستمرةٌ في تنفيذ عملياتها العسكرية إلى عمق الكيانِ الصهيونيّ في فلسطينَ المحتلةَ بوتيرة متصاعدة ولن تتوقفَ عن ذلكَ مهمَا كان حجمُ العدوانِ الأمريكيّ على بلدنا، وأنها ستواجهُ التصعيدَ الأمريكيَّ بتصعيد مماثل وأن العمليات العسكريةَ ستستمرُّ في البحرين الأحمرَ والعربيّ في استهداف كافة الأهداف المعادية حتى وقف العدوانِ على غزةَ، ورفع الحصارِ عنها.

كما أعلنت القوات المسلحة في بيان لها صباح أمس عن تنفيذ عملية عسكرية استهدفت قاعدة "نيفاتيم" الجوية في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيانها، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية استهدفت قاعدة "نيفاتيم" الجوية في منطقة النقب بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين 2".

وأكدت أن الصاروخ وصل إلى هدفه وفشلت المنظومات الاعتراضية في اعتراضه، مشيرة إلى أن العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ورفضاً لجريمة الإبادة الجماعية التي ينفذها العدو الصهيوني بحق الأشقاء في قطاع غزة.

ولفت البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية ستواصل التصدي للعدوان الأمريكي، ولن تتوقف عن تطوير قدراتها العسكرية استجابة لتطورات الموقف الميداني وتعزيزاً لعوامل الصمود ودعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم، مبيناً أن العمليات الدفاعية والإسنادية مستمرة بالتوكل على الله حتى وقف العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها.

غارات للعدوان الأمريكي على صنعاء واستشهاد امرأة باستهداف منزل في صعدة

محافظات

استشهدت امرأة وأصيب مواطن أمس جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي منزل مواطن شرق مديرية سحار بمحافظة صعدة.

وأوضح مصدر محلي أن طيران العدوان الأمريكي استهدف بغارة منزل مواطن في مناطق البدو الرحل شرق مديرية سحار ما أدى إلى استشهاد امرأة وإصابة مواطن.

وشن العدوان الأمريكي، أمس، أربع غارات على منطقة طخية في مديرية مجز و4 غارات على مديرية كتاف و3 على محيط مدينة صعدة و3 على مديرية آل سالم.

كما شن العدوان الأمريكي، أمس غارات على مديرتي السبعين وبني الحارث بأمانة العاصمة ومديرية نهم في محافظة صنعاء، و7 غارات على مديرية مدغل في مأرب، وغارة على مديرية الطويلة في المحويت.

وقالت مصادر إن طيران العدوان استهدف منزلاً جوار مستشفى لبنان بحي 14 أكتوبر بمديرية السبعين بالعاصمة صنعاء.

العـــدد 1606
الأحد 27 نيسان/أبريل 2025
www.laamedia.net

الدولار يتجاوز حاجز 2521 ريالا في المناطق المحتلة

حكومة الفنادق ترفع أسعار الوقود

عدن

فرضت حكومة الفنادق، أمس، جرعة جديدة في أسعار المشتقات النفطية، في ظل دخول مدينة عدن وبقية المحافظات المحتلة مرحلة جديدة من الانهيار الاقتصادي غير المسبوق للريال اليمني أمام العملات الأجنبية، وسط تحذيرات من مجاعة تجتاح تلك المناطق جراء تفاقم الأوضاع المعيشية.

يأتي ذلك تزامنا مع استمرار أزمة الكهرباء في عدن وانقطاعها لأكثر من 8 ساعات يومياً مقابل ساعتي تشغيل، وسط توقعات بوصول ساعات الانقطاع لقرابة 18 ساعة خلال الأسابيع المقبلة وفق سيناريو الوعود الكاذبة التي تطلقها حكومة الفنادق وعجزها عن توفير الوقود لمحطات التوليد، الأمر الذي سيفاقم معاناة المواطنين ويعطل مختلف القطاعات الحيوية بالمدينة.

وأعلنت ما تسمى شركه النفط التابعة لحكومة الفنادق عن تسعيرتها الجديدة في المشتقات وصل فيها سعر جالون البنزين سعة 20 لترا إلى 35000 ريال، بواقع 1750 ريالا للتر الواحد، بعد جرعتين كانت قد فرضتهما بالتتابع منذ بداية العام الحالي.

وبحسب مصادر مطلعة فإن الشركة كانت قد افتعلت أزمة مشتقات نفطية في عدد من المحافظات المحتلة، بينها مأرب،

حيث شوهدت طوابير طويلة أمام محطات الوقود المفتوحة في حين أغلقت معظم المحطات أبوابها بمبرر انعدام الوقود.

وأفادت المصادر بأن الشركة علقت توزيع المشتقات النفطية المستوردة كمقدمة لفرض جرعة سعرية جديدة، بسبب الانهيار المستمر في أسعار العملة المحلية.

وفي سياق الوضع الكارثي الذي تعيشه مدينة عدن وبقية المحافظات المحتلة، تجاوز سعر بيع الدولار الأمريكي أمس مبلغ 2507 ريالات للشراء و2521 ريالا للبيع، فيما بلغ سعر الريال السعودي 659 ريالا للشراء و661 ريالا للبيع، مما يعكس تدهورا حادا في القوة الشرائية للمواطنين.

وتكمن تداعيات الانهيار الكارثي في انعكاسه على أسعار المواد الغذائية الأساسية التي تثقل كاهل المواطن البسيط، بالتزامن مع قرار جمعية الأفران والمخابز رفع سعر رغيف الخبز "الروتي" من 70 إلى 100 ريال، الأسبوع الماضي.

وفي سياق أزمة الكهرباء في عدن، أصدرت مؤسسة الكهرباء أمس الأول بيانا حذرت فيه من توقف كلي للكهرباء بغضون ثلاثة أيام، في ظل عدم توفير الوقود لتشغيل المحطات.

وقالت المؤسسة إن محطة المسيلة خرجت عن الخدمة فجر الجمعة، بالتزامن مع توقف جميع محطات التوليد العاملة بالديزل، نتيجة نفاد الوقود المشغل لمحطات التوليد، مشيرة الى أن محطة المنصورة لن تتمكن من الاستمرار لأكثر من ثلاثة أيام في حال عدم توفير مادة المازوت بشكل عاجل، ما ينذر بانطفاء كامل مرتقب.

تدشين مشروع إنشاء ملحقات مستشفى تعز العام في الحوبان

تعز

أعلن، أمس، في محافظة تعز عن البدء في مشروع بناء الملحقات الخاصة بمستشفى تعز العام بتكلفة إجمالية تقدر بسبعمائة ألف دولار في الحوبان شرق مدينة تعز.

وأكد مدير عام مكتب الصحة بمحافظة تعز عبدالملك المتوكل لدى تسليمه، أمس، ومعه عدد من المسؤولين في السلطة المحلية والمنطقة العسكرية الرابعة، موقع إنشاء ملحقات مستشفى تعز العام للمقاول، أن الملحقات التي سيتم بناؤها تتكون من (مكاتب طبية- عيادة الطوارئ للحوامل عالية الخطورة- عيادة الصحة النفسية- قسم العزل- قسم التحصين- مطبخ للمستشفى).

وأشار المتوكل إلى أن المشروع يأتي بتكلفة إجمالية قدرها سبعمائة ألف دولار وبدعم من منظمة أطباء بلا حدود الهولندية.

نقاب

.. «المحويت».. دهشة لا تتسع لها الخريطة

عبدالمجيد التركي

ستصمت كأنما حذفت كل حروف الأبجدية من قاموسك، فالصمت فضيلة في حضرة الدهشة.

من هنا.. من «الرِّيادي»، في مشهد خرافي، بإمكانك رؤية هطول المطر عن قرب، دون أن يبللك المطر، لأنك حينها تقف فوق الغيم، وفوق المطر، وفوق الدهشة.

ومن «الريادي» بإمكانك أن تشرب من ضرع الغيمة مباشرة.. هل جربت أن تشرب ماءً خرج لتوه من شرايين الغيم المجروحة بوميض البرق ورهبة البرق؟

كل هذا السحر يجعلك تحسُّ أنك لست أنت، وفي نفس الوقت تحسُّ أنك أنت، في لحظة صفاء لا تقبل القسمة على اثنين، هما أنت.. وأنت فقط.

حماس تقترح هدنة 5 سنوات وانسحاب الاحتلال والإفراج عن الأسرى

164 شهيدا وجريحا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

بينما تتواصل آلة القتل الصهيونية بحقد أعمى قتل السكان العزل في غزة، يكشف الواقع حجم الجريمة الممنهجة التي يرتكبها الاحتلال بلا رحمة. ففي اليوم الأربعين من استئناف العدوان على قطاع غزة، لم تعد الغارات تستثني بيتًا أو شارعًا، بل أصبحت المساجد والمستشفيات والملاجئ أهدافًا مباشرة، فيما تتحدث لغة الأرقام عن مذبحة بشعة: أكثر من 51،495 شهيدًا وأكثر من 10 آلاف مفقود، و117،524 مصابًا منذ السابع من أكتوبر 2023، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

ونقلت وزارة الصحة بغزة في بيان أمس، أن «مستشفيات القطاع استقبلت 56 شهيدا و108 مصابين خلال 24 ساعة».

رغم الجريمة المستمرة، ورغم المجازر المفتوحة، جاءت مبادرة حماس الأخيرة، التي حملها وفدها إلى القاهرة، لتسقط كل الذرائع التي يتذرع بها العدو الصهيوني. مقترح ينص بوضوح على وقف إطلاق النار الكامل، انسحاب «إسرائيلي» شامل من القطاع، الإفراج عن الأسرى، وإعادة إعمار غزة تحت رقابة دولية واضحة. مقترح أظهر أن من يريد إنهاء الحرب هم الضحايا، بينما المتعطش لسفك الدماء هو الجلاد نفسه، العدو الصهيوني.

ووفق تقارير إعلامية يتضمن المقترح الذي عرضه وفد حماس هدنة لمدة خمس سنوات، يتم خلالها رفع كل القيود على عملية إعادة الإعمار. كما يشمل ضمانات تتعلق بعدم استخدام سلاح المقاومة خلال فترة الهدنة طالما التزم العدو الصهيوني بالاتفاق، مع وقف عملية إعادة تأهيل البنية العسكرية في المناطق الحدودية، بما في ذلك الأنفاق الهجومية.

وأشارت المصادر إلى أن التصور المطروح ينص أيضًا على ابتعاد حماس بشكل كامل عن إدارة الشأن المدني في القطاع، بما يشمل الشرطة، التي ستخضع لإشراف لجنة إدارة مؤقتة برعاية مصرية، مع تدريب كوادرها ومراجعة ملفاتها. وفي ما يتعلق بملف إعادة الإعمار، عبّر الوفد عن ترحيبه بالخطة المصرية المعتمدة من الجامعة العربية، التي تقضي بترميم الدمار خلال فترة تتراوح بين ثلاث إلى خمس سنوات دون خلافات سياسية أو فنية مع أي طرف.

ويؤكد مراقبون أن مقترح حماس الأخير وضع الاحتلال أمام لحظة الحقيقة: إما القبول بإنهاء العدوان والانسحاب من قطاع غزة، أو الانكشاف أمام العالم ككيان قائم على الدم والجريمة والكذب.

المجاعة سلاح إبادة جماعية

تغرق غزة اليوم في كارثة إنسانية غير مسبوقة، مع إعلان برنامج الغذاء العالمي استنفاد مخزوناته بالكامل. أهالي القطاع دخلوا فعليًا مرحلة المجاعة، فيما يحول العدو الصهيوني، عن عمد، دون وصول الغذاء والدواء والمياه والوقود، في جريمة إبادة تامة.

حماس وصفت الوضع بدقة: «نتنياهو يستخدم سلاح التجويع لإبادة جماعية لشعب بأكمله»، وهي جريمة يعترف العالم كله بأنها وصمة عار لن تُمحى. محطات المياه قُصفت، مراكز توزيع الغذاء دُمرت، الأطفال يموتون عطشًا وجوعًا تحت أنقاض مدنهم.

وفي مواجهة هذه الكارثة، تقف الحكومات العربية والغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، موقف الخاذل لغزة والمساند للعدو الصهيوني، وتمنح الإبادة مزيدًا من الغطاء السياسي.

«حكومة نتنياهو.. تكذب وتخون شعبها»

في الداخل الصهيوني، تقترب الأوضاع من الانفجار ما بين الغاصبين وحكومتهم.

عائلات الأسرى الصهاينة المحتجزين في غزة صعدت بشكل كبير، مطالبة بإنهاء «الحرب» فورًا، معتبرة أن «إنهاء الحرب مصلحة إسرائيلية عليا تعبر عن إرادة الشعب».

وقالت عائلات الأسرى إن «70% من الإسرائيليين يريدون وقف الحرب واستعادة أبنائهم، لكن نتنياهو، «يكذب عليهم» ويسعى لصفقات انتقائية تخدم بقاءه السياسي، حتى لو على حساب قتل الأسرى أنفسهم».

«نتنياهو ضحى بأبنائنا»، تقول عائلات الأسرى، مضيفة: «حماس مستعدة لإطلاق سراحهم، لكن نتنياهو هو من يرفض».

واعتبرت عائلات الأسرى أن نتنياهو يتلهى بمحاولة إطاحة برئيس الشاباك بدلًا من إنقاذ حياة المخطوفين، فيما يواصل تعنتًا يُكلف المزيد من الأرواح يوميًا.

مقاومة حماس.. صمود وثوابت

في الميدان، تسجل المقاومة الفلسطينية بطولات ميدانية مشهودة رغم القصف المتواصل. كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس تمكنت من استهداف قوات صهيونية خاصة بقذائف الـ RPG والياسين في حي الشجاعية، موقعين قتلى وجرحى بين صفوف الاحتلال. كما نشرت مشاهد نادرة لمحاولة إنقاذ أسرى العدو من نفق قصفه الاحتلال، كاشفة عن عمق إنسانية المقاومة مقارنة بوحشية العدو.

رغم كل هذا، أكد وفد حماس الذي وصل العاصمة المصرية القاهرة أمس تمسكه بالثوابت الوطنية: لا لنزع سلاح المقاومة، لا للصفقات الجزئية، لا لخضوع إرادة الفلسطينيين تحت شروط الاحتلال. ورغم كل محاولات العدو الصهيوني لشيطنة حماس، ها هي تعرض مقترحًا شاملاً يعيد إعمار غزة، ويعيد الأسرى، وينهي الحرب، تحت ضمانات دولية صلبة.

وقال القيادي في حركة حماس باسم نعيم في تصريح نشره عبر صفحته بموقع «فيسبوك»، إنّ «وفدنا وصل إلى القاهرة للبحث في ملف المفاوضات وقضايا أخرى»، مشددا على أن «ثوابت أي مفاوضات وقف الحرب وانسحاب شامل لقوات الاحتلال من قطاع غزة».

www.laamedia.net
العدد 1606
الأحد 27 نيسان/أبريل 2025

أنس القاضي

كيف يسهم اليمن في تحولات النظام العالمي نحو التعددية القطبية؟ (2 - 3)

ما يزيد من أهمية النموذج اليمني هو أنه تجربة حية وراهنة للتمرّد على النظام العالمي، لا تجربة سابقة تعيش على إرث استقلالي تاريخي، كما هو الحال في إيران أو كوريا الشمالية أو كوبا، التي نالت استقلالها قبل ظهور نظام الأحادية القطبية، وتتمثل قدرتها في الصمود لا في المبادرة الجديدة. أما اليمن فهو يخوض معركة الاستقلال الآن في قلب التحول العالمي، ولهذا فإن دوره يُعد أكثر جوهرية من حيث دلالته الرمزية والسياسية.

هذه التجربة اليمنية، بكل خصوصيتها، تُثير فضولاً بحثياً واستراتيجياً في العواصم الكبرى، خاصة في موسكو وبكين وهافانا وكراكاس وطهران... واليمن يُعد اليوم بمثابة "مختبر استراتيجي واقعي" لاختبار إمكانية فك الارتباط مع المركز الغربي، وبناء استقلال حقيقي من داخل عالم ما بعد الهيمنة الأمريكية.

وتدرك واشنطن خطورة هذا النموذج، لذلك تتصلب في موقفها العدواني، وتحاول استعادة زمام المبادرة في البحر الأحمر واليمن، خشية أن يتحول هذا التمرّد الناشئ إلى نموذج ملهم قابل للتكرار في أطراف أخرى من النظام الدولي.

صنعاء كمشروع تحرري وسلطة سياسية واقعية

رغم أن سلطة صنعاء في هذه المعركة -المؤثرة على النظام العالمي- تُقدّم نفسها كحركة تحرر وطني تسعى لفك الارتباط عن نظام الأحادية القطبية وتقاوم الهيمنة الإمبريالية؛ إلا أنها -مثل كل حركات التحرر- تحوّلت إلى سلطة حاكمة (المجلس السياسي وحكومة التغيير) تواجه معضلة هل يمكن أن تبقى ثورية وهي تُمارس الحكم؟

وهنا لا بد من التمييز بين "الرمزية الخارجية لصنعاء"، و"فاعليتها الداخلية". فالصراع الجدلي بين هذين البعدين يُحدد مستقبل دور اليمن في النظام العالمي. بمعنى آخر: لا يمكن تحرير البحر الأحمر وتبقى صنعاء غارقة في الفقر والفساد والضعف المؤسسي الداخلي. فإذا لم تنجح سلطة صنعاء في تحويل مشروعها التحرري إلى نموذج حكم تنموي عادل داخلياً، فإن وظيفتها الدولية كمُلهمة للجنوب العالمي ستضعف تدريجياً؛ فالتحرر الخارجي يجب أن يكون امتداداً لتحرر داخلي، للثورة الشعبية.

حتى لا يستنزف اليمن في حرب التعدد القطبي

رغم أن اليمن يُشكّل اليوم ما يشبه "المختبر الاستراتيجي" لتحدي النظام الأحادي القطبية، فإن ثمة خطراً جدياً يتمثل في احتمال تحوّله إلى أداة في صراع دولي أوسع من قدرته، دون أن يجني ثمار هذا الدور. وقد شهد التاريخ نماذج مشابهة، كما في أفغانستان ونيكاراغوا وفيتنام، حيث تحولت تلك الدول إلى ساحات استنزاف في صراعات كبرى، سواء بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة أو بين أجنحة النظام العالمي ذاته؛ لكن النتيجة كانت في الغالب مأساوية؛ فإما انهيار شامل كما في حالة أفغانستان، وإما إعادة دمج مشروط في النظام الرأسمالي العالمي، كما حدث لفيتنام التي حققت الاستقلال العسكري، لكنها بقيت اقتصادياً وسياسياً على هامش السوق الإمبريالية العالمية.

الخطر ذاته يتهدد صنعاء اليوم؛ إذ قد تنزلق إلى موقع "المستنقع الذي يستنزف أمريكا" دون أن تمتلك في المقابل أدوات إعادة بناء الدولة اليمنية، أو أن تتحول إلى فاعل دولي مستقل يُعبّر عن مصالحه الذاتية خارج منطق التبعية أو التموضع ضمن محور معين.

بكلمات أخرى: إن إسهام اليمن في تفكيك الأحادية القطبية لا ينبغي أن يكون مجانياً أو استنزافياً، بل يجب أن يكون مقروناً ببناء نموذج سياسي وطني صلب، يراكم مكتسبات داخلية قابلة للاستمرار، ويؤسس لدور مستقل وفاعل في النظام العالمي الانتقالي الراهن والقادم لاحقاً.

كيف يؤثر اليمن في التحولات العالمية؟

الموقع الجيوسياسي والنفوذ البحري

تكشف التقارير الدولية والاهتمامات البحثية تعاظم الأثر الجيوسياسي لصنعاء، انطلاقاً من موقع اليمن الاستراتيجي الذي يتحكم بمضيق باب المندب، إحدى أهم نقاط التجارة العالمية، ما يجعل أي اضطراب فيه بمثابة خطر مباشر على الاقتصاد العالمي.

أظهرت العمليات البحرية اليمنية منذ العام 2023 تحولاً في قواعد الاشتباك، حيث بدأت باستهداف السفن المرتبطة بـ"إسرائيل"، ثم توسعت لتشمل السفن الأمريكية والبريطانية، وأخرى مرتبطة بهما، وقد أثّر هذا بشكل مباشر في حركة الملاحة الدولية.

كما أبرزت التحليلات الاقتصادية أن طبيعة الحمولات التي تأثرت تشمل سلعاً وسيطة ومدخلات إنتاج، وليس فقط سلعاً نهائية، ما يهدد بإرباك سلاسل الإمداد العالمية على المدى المتوسط والطويل، أي أن القدرات الصناعية لأوروبا مثلاً رهينة مرور مدخلات الانتاج من باب المندب.

على الصعيد العسكري، ورغم أن هذه العمليات تتم بوسائل غير متماثلة (طائرات مسيّرة وصواريخ بحرية، وهناك قفزات في التقنيات العسكرية تجعل اليمن متصدراً عالمياً، كتقنية الصواريخ الفرط صوتية)، إلا أن أثر هذه العمليات العسكرية النفسي والاقتصادي والسياسي كان أكبر من الإنجاز العسكري التدميري، وأجبر الولايات المتحدة وبريطانيا على الدخول مباشرة في العدوان على اليمن، في حين أعلنت أوروبا مبادرة "أسبيدس" العسكرية لحماية الملاحة.

صنعاء ضمن محور المقاومة العالمي

تتجاوز علاقة صنعاء بمحور المقاومة البُعد الخطابي أو التكتيكي، لتتحول إلى فاعل استراتيجي مستقل ومؤثر قائم على تناغم سياسي وأيديولوجي وعسكري يجعل من اليمن أحد الفاعلين الفعليين، ويُسهم في تعزيز مشروع كسر الهيمنة الأمريكية وتفكيك النظام العالمي الأحادي القطبية، من موقعه جنوب الجزيرة العربية.

يتجاوز التنسيق بين صنعاء ومحور المقاومة التصريحات الإعلامية، ليصل إلى مستوى من العمل العملياتي المشترك، خاصة في ما يتعلق بتقنيات الصواريخ والطائرات المسيّرة، وآليات جمع المعلومات، وإدارة الردود العسكرية، ووجود غرفة عمليات موحدة لمحور المقاومة يؤكد ذلك.

www.laamedia.net
العدد 1606
الأحد 27 نيسان/أبريل 2025

نواف الزرو

ما بين «الهولوكوست اليهودي» و«الهولوكوست الفلسطيني» المفتوح بالبث الحي والمباشر!

بينما تصادف هذه الأيام ذكرى «المحرقة - الهولوكوست اليهودي»، يستنفر الكيان الصهيوني، كعادته في كل عام في ذكرى ما يطلقون عليه «المحرقة/ الكارثة اليهودية»، إعلامه وقياداته وكتابه ولوبياته في أنحاء العالم، في مهمة وخطة واحدة متكاملة، هي استثمارها تجارياً على الطريقة الشيلوكية، عبر «تكريسها في الوعي العالمي، ومواصلة ابتزاز العالم على مختلف المستويات، لتبرير وجود وجرائم الكيان الصهيوني في فلسطين».

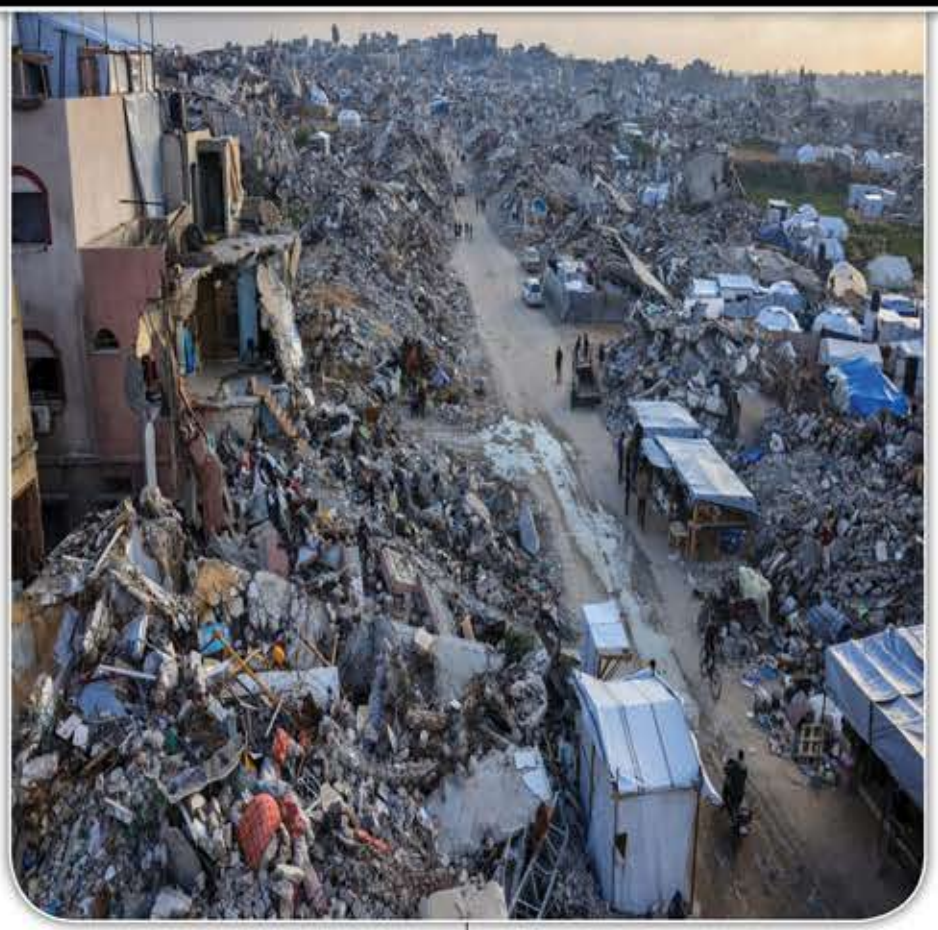

فهذه المناسبة الذكرى، التي تصادف هذه الأيام، هي بالنسبة لهم صناعة وتجارة وابتزاز وتزوير للحقائق وتضليل للرأي العام العالمي.

وفي هذه المناسبة كان الكاتب «الإسرائيلي» المعروف «يسرائيل شامير»، قال في ذكرى «الهولوكوست» في صحيفة «هآرتس» العبرية: «إن إجرامنا تجاوز إجرام أمريكا في فيتنام، وإجرام صربيا في البوسنة. وإن عنصريتنا -ضد الفلسطينيين- ليست أقل انتشاراً من عنصرية الألمان».

ويؤكد الكاتب في ختام مقاله: «إن آلام اليهود حول الهولوكوست مزيفة، فإما أن نتوب وإما أن نحترق بنار الفلسطينيين وكبريتهم».

وعلى نحو متكامل نربط بدورنا جدلياً في سياق التحليل الاستراتيجي ما بين ثلاثية «الهولوكوست» و«اللاسامية» و«الإرهاب»!

ولكن، على خلاف حالة «الهولوكوست اليهودي» -المزعوم- الذي ما زال يدور حول صحته الجدل الدولي على مستوى نخبة من كبار العلماء والمفكرين والباحثين، فإن «الهولوكوست الفلسطيني» حقيقة قائمة وملموسة وموثقة ومعززة بكمٍّ هائل لا حصر له من الوقائع والمعطيات والوثائق والشهادات الدامغة، ومنها وثائق وشهادات «إسرائيلية» عديدة ومتزايدة على سبيل المثال، وخاصة شهادات الدكتور «ايلان بابيه» في «التطهير العرقي في فلسطين»، «وبني موريس» في سلسلة من كتاباته البحثية حول مجازر العام 1948 وغيرها، و«تدي كاتس» حول الطنطورة، و«موشيه راز» حول الإجرام الصهيوني ضد الفلسطينيين خلال النكبة.

فحينما نتوقف أمام حكايات النكبة واغتصاب فلسطين لنتحدث عن «الهولوكوست الفلسطيني المفتوح» الذي اقترفته الحركة والتنظيمات الإرهابية الصهيونية، وتواصله «دولة إسرائيل» حتى لحظة كتابة هذه السطور، فهذا ليس من قبيل المبالغة والتهويل، فقد وصلت الجرائم الصهيونية المتنوعة والشاملة إلى مستوى «هولوكوستي» لم يسبق له مثيل في التاريخ، فنحن نعرف عن محارق هنا وهناك اقتُرفت، ولكن لم يحصل في التاريخ أن تواصل «الهولوكوست» المفتوح على مدى عقود من الزمن، ومرشح أيضا للاستمرار إلى أفق زمني مفتوح، كهذا «الهولوكوست» المقترف على أيدي الدولة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني!

لذلك، نتوقف أمام قصة «الهولوكوست اليهودي» الذي تحييه «إسرائيل» في كل عام في الوقت الذي نتوقف فيه أمام ذكرى النكبة الفلسطينية واغتصاب فلسطين، لنتذكر ونذكر: أن الشعب العربي الفلسطيني يتعرض منذ أكثر من قرن من الزمن لـ«هولوكوست مفتوح» على يد الكيان الصهيوني، وأن هذا «الهولوكوست» إنما يطبق على أرض فلسطين بالبث الحي والمباشر على مدار الساعة.

فجرائم الحرب الصهيونية/ «الإسرائيلية» شاملة لم يفلت منها الإنسان ولا الشجر ولا الحجر، العربي الفلسطيني، ولم تنجُ منها مدينة ولا بلدة ولا قرية ولا خربة، وكذلك لم تترك مجالاً من مجالات الحياة العربية في فلسطين إلا وألحقت به الأذى.

وكانت تلك الجرائم شاملة مبيتة تجاوزت كافة القوانين والمواثيق والأعراف والخطوط الحمراء الدولية.

وفي الخاتمة المفيدة، تكفي الإشارة هنا إلى توثيق «شامير» أعلاه، وإلى تقرير الخبير الأمريكي «فريد لوشتر» الذي «يدحض افتراءات اليهود حول الإبادة الجماعية في المعسكرات النازية»؛ ولذلك نتساءل:

- أين «الهولوكوست - الكارثة/ النكبة الفلسطينية المفتوحة» في هيئات المنظمة الدولية؟!

- والأهم والأخطر، لماذا يوافق العالم -ومنه بعض العرب- على تدريس وعولمة ثقافة «الهولوكوست اليهودي - تحت الجدل» في حين يغمض أعينه عن «الهولوكوست» الفلسطيني المفتوح والمرئي بالبث الحي والمباشر؟!

إن الحاجة تتزايد لدينا يوماً عن يوم ليس فقط إلى توثيق جرائم الحرب الصهيونية في فلسطين -التي تراكمت على مدى قرن من الزمن لتشكل «هولوكوستا» فلسطينياً خاصاً- ليس فقط لغاية المطالبة بتقديم مقترفيها إلى محكمة الجنايات الدولية في يوم من الأيام، وإنما بالأساس لأن هذه المهمة التوثيقية هي مهمة تاريخية ثقافية تربوية تعبوية لشعوبنا وأجيالنا الراهنة والقادمة.

كما أن الحاجة إلى عولمة «الهولوكوست» الفلسطيني تزداد وتتكرس من يوم ليوم في ضوء المجازر الصهيونية اليومية ضد كل أبناء الشعب الفلسطيني!

أبو الدراما السورية الأديب والإعلامي مروان ناصح في حوار خاص مع ند:

الدراما اليوم تبحث عن النبض من جديد بعد أن كانت نبض الناس

الأستاذ مروان ناصح من الأسماء الإعلامية المعروفة في الأوساط السورية والعربية.. بدأ عمله في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سورية وكان من كوادرها الناجحين وتنقل في أكثر من منصب وإدارة؛ ومنها مدير قناة «دراما سورية» التي تولى إدارتها منذ لحظة إحداثها كما شغل عدة مناصب في الإدارات الثقافية والفنية.

عرف أيضاً كشاعر وأديب وكاتب سيناريو، ويُعد من رواد الحركة الثقافية والدرامية في سورية وكانت له مساهمة كبيرة في الدراما السورية وكان فاعلاً في تطورها خلال فترة نهضتها حتى أصبحت الأولى عربيا والأكثر طلباً وعرضاً في الشاشات العربية وقدم سيناريوهات عديدة لأعمال تلفزيونية واذاعية وسينمائية وله ديوان شعر وعدة مجموعات قصصية وقصص ومقالات كثيرة منشورة في الصحف السورية والعربية.

عندما بدأت السنوات العجاف في سورية انتقل إلى الجزائر ومن هناك تابع نشاطه وله تجربة غنية في التلفزيون الجزائري، حيث عمل كخبير ومستشار في قناة الشروق الخاصة، ثم منتج ومعد للكثير من الأعمال السمعية البصرية من خلال تأسيسه لشركة هدبة للإنتاج الفني.

انتقل بعدها إلى دولة الإمارات حيث انضم كمتعاون إلى مجمع اللغة العربية في الشارقة في مشروعه «المعجم التاريخي للغة العربية» الذي تم إصداره أواخر العام الماضي، وفي مشروعه الجديد «الموسوعة العربية الشاملة» (قيد الإعداد)، كما تابع عمله ككاتب في «مجلة الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة في هذه الإمارة.

حاوره: أحمد رفعت يوسف

العالم العربي أمام مشهد دراماتيكي جديد يحتاج إلى رؤية درامية مواكبة

«الكلمة» هوايتي الاولى والأخيرة

شاعر، إعلامي، درامي.. أيُّ هذه الصفات هي الأقرب إلى قلبك؟ وبأي منها تحب أن نقدّمك إلى القرّاء؟

الحقيقة أن كل هذه الصفات تلبسني، ولا يمكنني أن أخلع واحدة دون أن أخلّ بتوازني الشخصي! لكن إن كان لا بدّ من واحدة، فأنا أفضّل أن يُقدَّم اسمي كـ«كاتب». لأن الكلمة هي جذري، وهي التي منحتني القدرة على التعبير سواء في الإعلام أو الشعر أو الدراما. الكلمة كانت هويتي الأولى، وستبقى الأخيرة.

لم تحن العودة بعد

بعد 2011، تنقّلتَ بين الجزائر والإمارات، وربما بلدان أخرى، لكنك لم تنقطع عن سورية.. كيف تقيم هذه المرحلة؟ ومتى العودة النهائية؟

هذه السنوات كانت صعبة بطبيعة الحال. كنتُ قريباً من سورية بروحي ومشروعي، حتى إن كنتُ بعيداً جسدياً. التنقل كان أشبه بمحاولة لحفظ التوازن الشخصي والمهني. سورية كانت حاضرة في كتاباتي وقلقي وحنيني. أمّا العودة؟ العودة ليست قراراً إدارياً، بل هي لحظة وجدانية.. أشعر بأنها تقترب، لكنها لم تحن بعد.

تشبه مزاج الشارع وتخاطب وجعه

كنتَ جزءاً من نهضة الدراما السورية، وشهدت تألقها. ماذا تخبرنا عن تلك المرحلة؟

نعم، كنت شاهداً ومشاركاً في مرحلة ذهبية، حين كانت الدراما السورية مشغولة بالناس لا بالنجوم، وبالأسئلة لا بالسطحيات. كنا نكتب بصدق، وننتج بأدوات محدودة، لكن برؤية كبيرة. كانت الدراما شبيهة بمزاج الشارع، تخاطب وجعه وتقول ما يعجز عن قوله. وأنا أعتزّ بأنني ساهمت ولو بقدرٍ بسيط في تلك المرحلة.

عوامل نجاح الدراما السورية

ما العوامل التي ساهمت في نجاح الدراما السورية عربياً؟

ببساطة، الصدق. الدراما السورية لم تكن تجميلية، بل واقعية، تحكي عن الإنسان العربي بلغة بسيطة، قريبة من القلب، لكنها عميقة فكرياً. أيضاً، تنوع البيئة السورية –من الشام إلى الأرياف– منحنا قدرة على خلق أعمال متعددة الهويات لكنها موحّدة روحاً وتطلعات. أضف إلى ذلك نخبة من الكتّاب والمخرجين والممثلين الذين آمنوا بالفن لا بالشهرة فقط.

رشاقة سمعية

لماذا نجحت الدراما التركية باللهجة السورية تحديداً؟

اللهجة السورية تتمتع برشاقة سمعية، وسط بين الفصحى والعامية، فيها دفء وفيها موسيقى. وهذا ما جعلها الأقرب إلى أذن المشاهد العربي، سواء في الخليج أو المغرب. ولهذا فإن دبلجة الدراما التركية باللهجة السورية كانت موفّقة من حيث الوصول.

مشروع درامي عربي

لكن، أليس في انتشار الدراما التركية نوع من استلاب للدراما العربية؟

الاستلاب يحدث حين يغيب البديل الحقيقي. حين تضعف الدراما العربية من حيث المحتوى والمضمون، تملأ الدراما التركية الفراغ، بجودة بصرية وقصص مدروسة بعناية. الإسفاف لا يأتي من الدراما التركية بحد ذاتها، بل من تقليدها بلا روح، أو الاستسلام لسطوتها بدلاً من خلق مشروع درامي عربي يضاهيها.

تأثير طويل المدى

كيف تعكس الدراما الأحداث السياسية؟ وهل تملك القدرة على قول الحقيقة؟

الدراما ليست نشرة أخبار، لكنها مرآة حساسة. هي تُشير وتُلمّح، وتُضيء الزوايا المظلمة. أحياناً تقول الحقيقة بالتورية، وأحياناً تكتفي بإثارة الأسئلة. هي لا تملك حرية الصحافة ولا سلطتها، لكنها تملك تأثيراً طويل المدى، لأنها تدخل البيوت من دون استئذان، وتخاطب العاطفة والوعي معاً.

إعادة تموضع

برأيك، كيف ستؤثر المتغيرات الحالية في سورية على الدراما؟

ما تشهده سورية اليوم من تبدلات سياسية واجتماعية واقتصادية سينعكس مباشرة على شكل الحكاية، وعلى نبرة الصوت في الدراما. الناس قلقون من هزّات التغيير المفاجئ، والأولويات تتغيّر، لذا يجب على الدراما أن تُعيد التموضع، أن تبحث في العمق لا في السطح. هذه المتغيرات قد تكون مؤلمة، لكنها أيضاً فرصة لإعادة تعريف دور الدراما، ليس فقط في سورية بل في العالم العربي كله. نحن أمام مشهد دراماتيكي جديد يحتاج إلى رؤية جديدة.

الامل لايزال قائماً

ما هو مستقبل صناعة الدراما السورية؟

المستقبل بيد من يملك الجرأة على التجديد، وعلى كسر «النمطيات» القديمة. نحن نحتاج إلى رؤية إنتاجية جديدة، تؤمن بالكاتب لا بـ«الترند»، وبالرسالة لا بالإعلانات.

الدراما السورية تمتلك المخزون الثقافي والكوادر، لكنها تحتاج إلى مناخ من الحرية يُعيد إليها الثقة بنفسها. والأمل قائم، مادام هناك كتّاب حقيقيون ومخرجون مؤمنون بقضية الفن والإنسان.

لا تقلدوا الاخرين

كخبير درامي، ماذا تقترح للنهوض بالدراما اليمنية؟

أولاً، على اليمن أن يؤمن بقصته. هناك حكايات عظيمة في اليمن: موروث شعبي، أحداث تاريخية، غنى لغوي وبيئي. ثانياً، لا بد من دعم صناعة المحتوى المحلي ولو بإمكانيات بسيطة. يمكن للدراما أن تبدأ من مسرح تلفزيوني بسيط، لكنها يجب أن تُكتب بصدق. وثالثاً، لا بد من تدريب كوادر في الكتابة والإخراج والتمثيل والمهن التقنية، حتى تتكوّن نواة إنتاج فني متين. والمهم أخيراً: لا تقلدوا الآخرين، احكوا حكايتكم بلغتكم أو لهجتكم، وبأفكاركم ووجدانكم.

هناك حكايات عظيمة في اليمن ولا بد من دعم صناعة المحتوى المحلي ولو بإمكانيات بسيطة

الدراما السورية تحتاج إلى مناخ من الحرية يُعيد إليها الثقة بنفسها

مواقع النجوم

الشيخ حسين عطوي

وُلد حسين عزت عطوي في بلدة الهبارية جنوب لبنان عام 1968. تأثر بالبيئة المقاومة منذ صغره، فانخرط في العمل المقاوم، خاصة بعد استشهاد والدته بقذيفة لجيش العدو عام 1977 وهو في التاسعة من عمره.

اعتُقل في معتقل الخيام لدى الكيان الصهيوني، وقد شارك في صد العدوان الصهيوني في تموز 2006.

حصل على ماجستير في الدراسات الإسلامية من كلية الدعوة الإسلامية في بيروت، وعمل في الكلية أميناً لسر الطلاب، ثم مدرّساً، ثم أدار فرع الكلية في منطقة العرقوب، كما شغل منصب مدير «المجلس العالمي للغة العربية».

أدار «مركز الإمام الغزالي للدراسات الصوفية»، الذي أُسس لمواجهة الفكر المتطرف، فقد عُرف عنه توجهه الوسطي واعتداله ونبذه للطائفية. له عدة مؤلفات وأبحاث ودراسات، بينها «تاريخ صدر الإسلام ودولة بني أمية»، وروايته «الحارس الأخير».

تردد اسمه في حادثة إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان باتجاه المستوطنات في فلسطين المحتلة في 25/ 7/ 2014، خلال العدوان الصهيوني على غزة. وحينها أصيب نتيجة خلل وانسحب لتلقي العلاج في البقاع، وهناك تم التعرف عليه وتوقيفه بعد بلاغ عمم أوصافه على المستشفيات. واجه ضغوطاً دولية بموجب القرار (1701)؛ لكنه حظي بدعم شعبي وإسلامي واسع أدى للإفراج عنه في 1/ 8/ 2014.

عاد، خلال حرب الإبادة التي يشنها العدو الصهيوني على قطاع غزة، ليلعب دوراً قيادياً مباشراً في العمل العسكري المنظم ضمن صفوف «قوات الفجر» – الجناح العسكري للجماعة الإسلامية، التي تصاعد دورها في المواجهات مع العدو الصهيوني جنوب لبنان منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ونفذت عمليات عديدة، وتعرض عدد من كوادرها للاغتيال.

في 18/ 1/ 2024 نجا من محاولة اغتيال بمسيّرة صهيونية طاردته وتمكن من مغادرة سيارته واختبأ في بستان زيتون.

استشهد في 22/ 4/ 2025 بغارة صهيونية استهدفت سيارته قرب الدامور جنوب بيروت.

قالت الجماعة إن «الشهيد القائد الدكتور حسين عطوي اغتالته يد الغدر الصهيونية في غارة حاقدة»، متسائلة عن المدى الذي ستبلغه «العربدة الصهيونية» في استباحة أمن لبنان.

إذاعة الاحتلال أكدت «مقتل قيادي بارز مرتبط بحماس والجماعة الإسلامية، في الغارة التي استهدفت سيارة قرب الدامور جنوب بيروت».

8 شهداء و750 مصاباً بانفجار في ميناء الشهيد رجائي الإيراني

رصد

هز انفجار ضخم ميناء الشهيد رجائي في مدينة بندر عباس جنوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أسفر عنه استشهاد 8 أشخاص على الأقل، وإصابة أكثر من 750 آخرين، في حصيلة غير نهائية، وفقاً للتقارير الرسمية الإيرانية.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن وزير الداخلية، اسكندر مؤمني، ليل أمس، أن عدد الإصابات ارتفع إلى 750 والشهداء إلى 8.

كما لفت وزير الداخلية الإيراني إلى أنه تم إرسال كافة الموارد من المدن الأخرى وطهران إلى بندر عباس، معرباً عن أمله بأن يتم إخماد الحريق خلال الساعات القليلة القادمة.

ووقع الانفجار ظهر أمس في منطقة الحاويات بميناء الشهيد رجائي، أكبر ميناء تجاري في إيران.

ووفق الإعلام الإيراني، أسفر عن الحادث تدمير مبانٍ وسيارات وأضرار بالبنية التحتية، فضلاً عن الخسائر البشرية.

السلطات الإيرانية لم تحدد بعد سبباً دقيقاً للحادث؛ لكن التقارير الأولية تشير إلى احتمال انفجار خزان وقود أو مواد كيميائية مخزنة بشكل غير آمن.

تجدر الإشارة إلى أن الشركة الوطنية الإيرانية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية أكدت أن الانفجار لم يؤثر على منشآتها النفطية.

وأطلقت السلطات الإيرانية عمليات إغاثة طارئة، حيث تم إرسال فرق الإنقاذ والإطفاء إلى الموقع، وتم نقل المصابين إلى المستشفيات القريبة. كما تم تعليق العمليات في الميناء مؤقتاً لتسهيل جهود الطوارئ والتحقيقات.

إلى ذلك قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي الإيراني، إبراهيم رضائي، إن بعض وسائل الإعلام تقارن بين انفجار ميناء الشهيد رجائي وانفجار مرفأ بيروت، وقد أثيرت فرضية مفادها أن هذا الحادث كان حادثاً «إرهابياً»؛ لكن كل هذا مجرد تكهنات إعلامية، ولم ترد حتى الآن أي تقارير عن وقوع انفجارات ناجمة عن مواد كيميائية أو هجمات «إرهابية».

طهران: الجولة الثالثة من المحادثات النووية إيجابية

رصد

اختتمت الجولة الثالثة من المحادثات النووية بين إيران والولايات المتحدة في العاصمة العمانية مسقط، أمس، وسط أجواء من التفاؤل الحذر.

المفاوضات، التي جرت بوساطة وزير الخارجية العماني، بدر بن حمد البوسعيدي، شهدت حضور وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، والمبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف، حيث ناقش الطرفان الجوانب الفنية والسياسية للبرنامج النووي الإيراني.

وأوضح عراقجي، في تصريح للتلفزيون الإيراني الرسمي، أن «بعض الخلافات خطيرة للغاية، وبعضها أقل حدة»، لافتاً إلى أن الجانبين سيواصلان العمل خلال الفترة المقبلة لتقليص الفجوات قبل الجولة الرابعة المقررة مبدئياً في الثالث من أيار/ مايو المقبل، والتي ستعقد برعاية عُمانية.

وبينما شدد عراقجي على أن المفاوضات تركز فقط على الملف النووي، دون التطرق إلى أي قضايا أخرى، قال إن «الجولة المقبلة ستشهد مشاركة محتملة لخبراء من منظمة الطاقة الذرية الإيرانية لتعميق النقاشات التقنية».

من جانبه، أكد الوزير العماني أن المحادثات ركزت على المبادئ والأهداف الأساسية، مع تحديد «طموح مشترك للتوصل إلى اتفاق يقوم على الاحترام المتبادل والالتزامات الدائمة». وأشار إلى أن هذه المحادثات تمثل خطوة مهمة نحو بناء الثقة بين الجانبين.

تأتي هذه الجولة بعد جولتين سابقتين في مسقط وروما، حيث أظهرت المحادثات تقدماً نسبياً في معالجة القضايا العالقة.

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net

الأحد 27
نيسان/أبريل 2025

العدد
1606

الولايات المتحدة تواجه معضلةً بشأن «الحوثيين» في اليمن

التصعيد أم الاستسلام للهزيمة؟

جوناثان سباير (Middle East Forum Online)*

ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

لا يـزال تركيز إسـرائيل منصباً علـى حملتها في غزة، وعلى الضرورتين المتزامنتين: زيادة الضغط على حماس لإطلاق سراح الرهائن، وإنهاء سيطرة حماس على الحكم، سياسـياً وعسـكرياً. كمـا صرحت للصحفيـين المتحدثة باسـم جيشـ الدفاع الإسـرائيلي، العميد إيفي ديفرين، خلال زيارة إلى غزة هذا الأسبوع.

لا يزال أمام جيش الدفاع الإسرائيلي الكثير من العمل. ولكن، كما قال مصدر في جيش الدفاع الإسرائيلي لصحيفة «جيروزاليـم بوسـت»، كان هنـاك «تراجـع في قـدرات حماس، على الرغم من أنها لا تزال قادرة على المفاجأة».

وفيما يتعلق بلواء رفح التابع لحماس، والذي يخوض جيشـ الدفـاع الإسـرائيلي ضده حالياً معـارك على طول ممـر موراج بين خان يونـس ومدينة رفح، تابع المصدر: «نعتقد أن مسـألة الصواريخ قد انتهت إلى حد كبير». ما تبقـى هو قتال متلاحـم للقضاء على ما تبقـى من مقاتلي اللواء، والذين يتراوح عددهم بين 100 و150 عنصراً.

لكن بينما تراجع التهديد الصاروخي الهائل القادم من غزة، بشكل ملحوظ، تذكر سكان حيفا والجليل الغربي، صباح الأربعاء، أن غزة ليسـت الجبهة النشطة الوحيدة في الصراع الحالي، عندما تسـبب صاروخ باليستي أطلق مـن اليمـن في دوي صافرات الإنذار. لم تسـجل إصابات، ويبـدو أن الدفاعـات الجوية دمـرت الصـاروخ. وأعلنت جماعـة أنصـار اللـه (الحوثيـين)، التـي تسـيطر علـى العاصمة اليمنية وجزء كبير من البلاد، مسـؤوليتها عن الإطلاق.

السـاحة اليمنية حاليـاً هي الأكثر نشـاطاً بين جميع الجبهـات التـي فُتحـت في أعقـاب مجـازر حماسـ في 7 تشرين الأول/ أكتوبر على يد عناصر موالية لإيران. وقد اختـارت المليشـيات التابعة لإيـران في لبنان والعراق، والتي مُنيَت بالهزيمة، الانسـحاب من المعركة في الوقت الحـالي. وقد دُمّر نظام الأسـد في سـورية. ولم ترد إيران نفسها بعدُ على الضربات الإسرائيلية المكثفة التي أعقبت إطـلاق إيران صواريخ وطائرات مُسـيّرة على إسـرائيل في تشـرين الأول/ أكتوبـر الماضي. أما حماسـ في غزة فقد صمدت، وقدراتها مُتدنية بشدة.

الحوثيـون وحدهـم، الذين اعتُبروا في السـابق مجرد عرض ثانوي لا يُذكـر، ما زالوا منخرطين بكامل قواهم، وبقـدرات عاليـة، وعازمين علـى مواصلة القتـال. إنهم القوة الوحيدة الموالية لإيران التي لم تُعانِ من انتكاسات جسـيمة منذ بـدء حملتهم. كمـا أنهم العضـو الوحيد في المحور الموالي لإيران الذي وجّه هجماته ليسـ فقط ضد إسرائيل، بل أيضاً ضد أهداف غربية.

في آذار/ مارسـ الماضـي، أطلقـت الجماعـة نحـو 20 صاروخـاً باليستيـاً علـى إسرائيل. إلا أن استهداف الحوثيين لإسرائيل رمزي إلى حد كبير. فالجزء الأهم من جهودهم، منذ انطلاقها في تشـرين الثاني/ نوفمبر 2023، لم يُوجّه ضد أهداف إسـرائيلية، بل ضد الملاحة الدولية على طول طريق البحر الأحمر – خليج عدن إلى قناة السويس. كان 15% مـن التجـارة العالمية المنقولة بحـراً قبل الحرب يمـر عبر هذا الطريق. أما الآن فقد أدت هجمات الحوثيين إلى إغلاقه تقريباً.

مـرّ عـامٌ منذ عبور سـفينة تحمل العلـم الأمريكي قناة السويس. ويبدو أن إدارة ترامب، خلافاً لتفضيلها إبرام اتفاقيـات لإنهاء أعمال العـدوان في أماكن أخرى، عازمة على إجبار الحوثيين على إنهاء حملتهم، ومسـتعدةٌ لدعم تهديداتهـا بالقـوة. في بدايـة الهجوم في آذار/ مارس، حـذّر ترامـب الحوثيـين الشـيعة اليمنيين من أنـه إذا لم تتوقف هجماتهم على السـفن، «فسنمطر عليكم جحيماً لم تروا مثله من قبل».

والخميـس الماضي، قُتل 80 شـخصاً في سلسلة غارات جويـة أمريكيـة علـى ميناء رأس عيسـى الاسـتراتيجي الـذي يسـيطر عليه الحوثيون بمحافظـة الحديدة، وعلى العاصمـة اليمنيـة صنعـاء. وكانت هذه الغارات الأشـد حتـى الآن في الحملـة الأمريكية المسـتمرة منذ شـهر ضد أهداف الحوثيين.

الولايات المتحدة تشعر بالقلق إزاء نفوذ الحوثيين المتزايد

تتجاوز مخـاوف الولايـات المتحدة بشـأن الحوثيين السـياق اليمني المباشر. فخلال الأشهر الستة الماضية، ظهـرت أدلة على تنامـي العلاقة بين أنصـار الله وحركة الشـباب في الصومال. وأشـار تقرير للأمم المتحدة صدر في شـباط/ فبراير إلى أن أفراداً من الحركتين اجتمعوا في الصومال في تموز/ يوليو وأيلول/ سبتمبر 2024.

خلال هذه الاجتماعات، وفقاً للتقرير، التزم الحوثيون بتزويد حركة الشباب بالأسلحة والمساعدة التقنية، بما في ذلـك طائرات بدون طيار وصواريخ أرض- جو. ويبدو أن احتمال اسـتغلال الحوثيين لعلاقتهم بحركة الشـباب لنشر الفوضى والنفوذ الإيراني عبر البحر الأحمر وصولاً إلى القرن الأفريقي يُسهم في تركيز اهتمام واشنطن.

لقـد وجهت الحملـة الجويـة الأمريكية ضربةً قاسـيةً للحوثيـين. ومع ذلك، يبقى من المشـكوك فيه ما إذا كان حجـم الأضرار حتـى الآن كافياً لإقناع الحركة الإسـلامية الشـيعية اليمنيـة بوقـف هجماتها على السـفن الغربية وإسرائيل.

في حالتـي اليمن وغزة، لا يكترث العدو الإسـلامي إلى حدّ كبير بخسـائر أرواح شـعبه، ومـن غير المرجح حتى أن يميـلَ إلى تغيير مسـاره نتيجةً لخسـائر في صفوفه أو معداته.

في هـذه المرحلـة، تواجـه الولايـات المتحـدة تجاه الحوثيـين خيارات مشـابهةً لتلك التي واجهتها إسـرائيل تجـاه غزة، وهي إمـا التصعيـد وإما التنازل فعـلاً. إما اتخاذ قرار بتدمير العدو أو إضعافه بشـدة، وإما التسليم بأن الحوثيين -وإن كان من الممكن خوض حرب انتقامية تكلفهم ثمناً باهظاً- لا يُمكن هزيمتهم في الوقت الحالي.

وعلـى هذه الخلفية ينبغي فهـم التقارير الأخيرة حول هجوم بري محتمل ضد الحوثيين من قبل الحكومة اليمنية والقوات المتحالفة معها.

ظهـرت تقاريـر في وسـائل إعـلام أمريكيـة وإقليميـة رئيسية، خلال الأسـبوعين الماضيين، تشير إلى احتمال وقـوع هجوم كهذا. وأشـار مقـال نشـر في صحيفة «وول سـتريت جورنال»، في 15 نيسـان/ أبريـل، إلى أن فكرة العمـل البـري جـاءت نتيجـةً لتصـور لـدى عناصر في الحكومة اليمنية الرسـمية بأن حملة القصف الأمريكية قد ألحقـت ضرراً بالغاً بقـدرات الحوثيين، مـا يتيح فرصةً سانحة.

من المرجح أن يستهدف هذا الهجوم -إن وقع- المنطقة السـاحلية الغربيـة لليمن. فميناء الحديـدة والمنطقة المحيطة به موقعٌ حيويٌ لاستقبال واردات الحوثيين. كما أن الساحل أساسيٌ لمواصلة حملة الحوثيين على الملاحة البحرية.

سيكون الدعم الجوي الأمريكي حيوياً لأي حملة من هذا القبيل. في الماضـي، وتحديداً في العام 2015، كان أداء القوات المدعومة من السـعودية والإمـارات ضعيفاً ودون نجـاح يُذكـر ضـد الحوثيين. مع ذلـك، كانـت الولايات المتحـدة آنـذاك مترددة بشـأن الهجـوم، وغـير مقتنعة بخطر التوسـع الإيراني الذي يمثله تقـدم الحوثيين. أما هذه المرة، فسيكون الوضع مختلفاً، حيث من المرجح أن تلعـب الولايات المتحـدة دوراً فعالاً في دعم أي هجوم من هذا القبيل.

ربمـا لاحظـت القـوات المرتبطـة بالحكومـة اليمنية الرسمية النجاح السريع الذي حققته هيئة تحرير الشام في سـورية، والذي يعود في معظمه إلى إضعاف إسـرائيل السـابق لمنظمة حـزب اللـه اللبناني. لولا ذلـك، لكان حزب الله قد تدخل لإنقاذ نظام الأسـد، وربما أوقف تقدم هيئة تحرير الشام قبل حمص أو حماة.

ومـع ذلـك، سـواء أضعفهـم القصـف الأمريكـي أم لا، فـإن الحوثيين قوة مختلفة تماماً عن جيشـ نظام الأسـد الأجوف. ومثل هذا الهجوم، كمثل هذه الأعمال، سـيكون بمثابة مغامرة.

بالنسـبة للولايـات المتحـدة وحلفائهـا المحليين في اليمن، فإن الخيار الآن هو زيادة المخاطر أو الانسحاب.

25 نيسان/ أبريل 2025

* منتدى الشـرق الأوسـط (MEF) هو مؤسسة بحثية أمريكية تأسست في العام 1990.

العدد 1606
الأحد 27 نيسان/أبريل 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

سعو أمريكي!

بصيغة الإيجاز اللغوي هذه الأيام، الهجمات المخيفة تستهدف المواطن اليمني قبل استهداف بنيته الرئيسية الضرورية تتم بتخطيط الوجه الأول للعملة: السعودية، الراعية الأولى للعدوان، والوجه الثاني: أمريكا؛ وكلاهما غابة قبيحة لكل شرور الإنسانية، منذ خلق الله والسماء وبناها الأرض ودحاها خلق منها ماءها ومرعاها!

الطائرات –ولا نفرق من أي المطارات انطلقت، من خميس مشيط أم من مدارج الأساطيل المديدة فوق حاملات الطائرات– يحاول السعودي، الذي يدفع ثمن هذه الطلعات بما في ذلك ثمن قطع الغيار والصواريخ وأجرة الطيارين والعاملين والاستهلاك، يريد منها هذا السعودي أن يقضي على ما تيسر لليمنيين الذين يظهرون في السبعين بالملايين، كي يصابوا بالذعر وتسكت أهازيجهم التي تندد بجرائم حرب الإبادة الضروس ضد الفلسطينيين. نتمنى أن توقف السعودية دعمها للكيان الصهيوني، بما في ذلك دفاعاتها الجوية التي تعترض صواريخ ومسيّرات اليمن، وتخالف مخالفة صريحة دين الإسلام الحنيف، الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الذي يستهدف أبناء اليمن ليل نهار دون خوف من رب العالمين!

والسؤال لأسرة بني سعود: هل تظنون أن هذا السعير سيوهن قوة الإرادة اليمنية، وأن هذا الفجور في العداوة يمكن أن ينال من عزيمة «أبو يمن»؟! إن أسر «بني سعير» تحسب –وقد تكون محقة– أن هذه الملايين التي تتدفق في ميادين اليمن حاضره وباديته إنما هي ضد السعودية. أقول إنها محقة، بل إن أقل هاجس «سعيري» أن هذه الملايين إنما تدفع العربي الشهم والأخ الشقيق في الحجاز ونجد ليثور ضد حكم هذه الأسرة «السعيرية»، وهو حكم أسري جاهل غشوم، ينهب ثروات أخينا الشقيق ويسلب حريته.

صاروخ يهدد «اليمامة» ثأراً للقصر الجمهوري، ويدمر سكن المستكبرين الأمراء الطواغيت ثأراً للعشاش والمساكن الفقيرة في صنعاء وعمران والجوف...!

نناشد، نحن اليمنيين، القيادة الوطنية وقف هذه الهجمات ضد الأبرياء، التي تقتل وتهدم وترعب كل يمني، فيم الخوف إذن يا أسودنا البواسل؟! وفيم هذا الصمت الخائب؟! وإن لم يكن الانتصار للمواطن اليمني الآن، فمتى؟!

دقت ساعة العمل يا أحرار.

أمريكا تخسر حربها في اليمن

د. مهيوب الحسام

من السهل أن تعلن الحرب؛ لكن من الصعب أن تتحكم بمسارها، أو تحدد نتائجها. ونجاح الحروب لا يُقاس من خلال قوة الدولة التي تعلنها، ولا بمقدار ما تمتلكه من أسلحة ومال وجيش؛ ولكنها تُقاس بنتائجها، وقبل ذلك بعدالة قضيتها وبمبرراتها الأخلاقية وبمدى أحقيتها. وها هي أمريكا تعلن حربها العدوانية المباشرة الثانية على الشعب اليمني العظيم قبل شهر ونيف، لتضيف إلى مآزقها القيمي والأخلاقي مأزقاً مزدوجاً، من تلقي قطعها الحربية البحرية للضربات المتتالية وعدم قدرتها على حماية نفسها، إلى عجزها عن حماية كيان العدو «الإسرائيلي»، ولا أفق لحربها دون المقبرة.

لقد امتلكت أمريكا القدرة على إعلان حربها العدوانية المباشرة على الشعب اليمني العظيم، وكانت قد شنت قبلها حربين عجزت فيهما عن تحقيق أيّ من أهدافها المعلنة، وهي في هذه لا تمتلك القدرة على النصر أو الخروج منها إمبراطورية أو دولة عظمى محترمة ودون هزيمة. وبعون الله ستؤكد الأيام القادمة لأمريكا أن ما خرجت به من عدوانها في الـ26 من مارس 2015 عبر أدواتها التنفيذية الأعرابية، وعدوانها المباشر في ما يُسمى «تحالف الازدهار» بداية العام 2024، سيكون أقل وطأة عليها مما ستخرج به في عدوانها الحالي.

لقد بدأت أمريكا عدوانها الحالي مع إطلاق كمٍّ هائل من الحرب النفسية تهديداً ووعيداً وتهويلاً وتضليلاً... إلخ، وفشلت فشلاً ذريعاً في حربها النفسية، وهي بعون الله تفشل وتعجز تماماً عن تحقيق ولو جزء واحد في الألف من أي هدف أعلنته لحربها العدوانية، فبعد استهدافها للأعيان والمنشآت المدنية وصل بها حال اليأس والإحباط إلى استهداف مقابر الأموات بالصواريخ والقنابل، وربما أن ترامب قد قرأ مؤخراً أن اليمن مقبرة الغزاة فقرر استهداف المقابر فيها.

كان حرياً بأمريكا أن تدرك أن النصر في المعارك والحروب لا يُقاس بمقدار التصريحات الإعلامية أو العسكرية أو بمقدار التهديد والوعيد وكمية الشائعات، وإنما بمدى تحقيقه أهدافها المعلنة، وهذا ما لم تعُد تدركه أمريكا، نتيجة لخرفها وخريفها معاً. وما يعزز ذلك ويؤازره هو ما ينتاب حكامها في إدارتيها الحالية والسابقة من خوف شديد، خشية سقوطها الواقع، وهو خوف يعجل بسقوطها المادي كقوة ونفوذ وتأثير، بعد السقوط القيمي والأخلاقي منذ وقت مبكر.

كما فشلت أمريكا في حربها النفسية والناعمة والإعلامية ضد الشعب اليمني، وهي التي تمتلك أكبر الإمبراطوريات الإعلامية في العالم، ها هي اليوم تصفد قواتها وقطعها الحربية البحرية، ويتم ضرب حاملات طائراتها قبل وبعد فرارها لأبعد نقطة في البحرين الأحمر والعربي عن اليمن، ورغم هذا تأتيها الصواريخ والمسيّرات اليمنية في أماكن هروبها وتزاورها ليلاً ونهاراً، دون أن يتأثر نصيب كيان العدو «الإسرائيلي» من الصواريخ والمسيّرات اليمنية، بل يزداد كماً ونوعاً، وهو ما لم تستطع له أمريكا وقفاً ولا تخفيفاً، وبعون الله وفضله فإن أمريكا تخسر، وكيانها يقرب من زواله، والله غالب على أمره.

انهيار التفوق الأمريكي

فهد شاكر أبو راس

لا أفق عسكرياً لدونالد ترامب بالرهان على الوقت، وما حصل له في الأسابيع الماضية أسقط لغة الغطرسة لديه، وقد تراجع سقف تصريحاته عن إنجازات حاسمة قادمة، سرعان ما تحولت إلى محط سخرية في الأوساط الغربية، كونها مجرد هرطقات سخيفة أتت وما زالت في سياق الدعاية الأمريكية المكشوفة والمفضوحة، وما ينتظره في الأسابيع القادمة هو الأسوأ والأشد ضراوة.

لقد استطاع اليمن أن يبرهن لكل العالم، ومن خلال حربه المستمرة على القطع الحربية التابعة للبحرية الأمريكية في البحر الأحمر وحاملات طائراتها «ترومان» و«فينسون» وما قبلها بالشواهد الميدانية، فشل واشنطن وعجزها أمام قدرات اليمن العسكرية والتقنية؛ فلا هي استطاعت منع عملياته الإسنادية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولا هي استطاعت التأثير على قدراته، أو حتى الحد من تطورها.

وفي ظل تتابع مصرع غطرسة التكنولوجية الأمريكية في أجواء اليمن بسلاح يمني مناسب، ومنها تطاير أشلاء طائرات الـ(MQ9) تباعاً في الأجواء اليمنية، وتعقد المشهد إلى ما هو أبعد من ظنون واشنطن، وأكبر من حسابات البنتاغون. يتضاءل تفوق أمريكا الجوي والبحري ويتراجع أمام تطور تكنولوجي يمني أوسع نطاقاً وأقل تكلفة، أعاد تشكيل الصراع وأدواته في المنطقة والعالم. وتلك شهادات وتوصيات من خبراء واشنطن وعساكرها، لا شهادات وتوصيات من خصوم لها أو شامتين بها، وهذا هو الأهم، ثم تتفرع تلك التحديات وتتشعب أمام واشنطن إلى أكثر من مفترق وشعبة، بدءاً من تراجع سياسة الضغط القصوى لدى واشنطن أمام قوة التفاوض ودبلوماسية المقاومة المتدرجة من مسقط إلى روما، وصولاً إلى فشلها الجيوسياسي في أوكرانيا أمام مناورات الدب الروسي، وإطلاقه النار على حلفائها في أوروبا والعالم.

اليوم، وبعد مضي شهر ونيف على استئناف جولتها الثانية من العدوان على اليمن، باتت واشنطن أكثر يقيناً ودراية بفشلها أمام اليمن، وباتت تدرك جيداً أن تحقيق أهدافها في اليمن أصبح أمراً مستحيلاً، وإن جحدت أمام الرأي العام، لذلك ذهبت واشنطن بكل عدتها وعديدها إلى قصف المقابر والأسواق والمنشآت المدنية في اليمن، لتحقق بجرائمها تلك صورة نصرٍ يحفظ لها ماء الوجه، وإن كان وهماً وسراباً، فما وجدت بفعلتها تلك وما حصدت غير السقوط الأخلاقي المدوي، وهي الساقطة أصلاً عن كل الأخلاق الإنسانية.

إن ما حصل بالأمس وقبل الأمس وما قبل ذلك، على امتداد شهر ونيف، من استئناف الإجرام الأمريكي على اليمن، وجرائم الإبادة والمجازر في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة، دليل على فشل ترامب وإفلاسه. وأما تهديداته وتصريحاته العدوانية على اليمن فليست بالجديدة، وقد خبر اليمن وشعبه، وخبره اليمن وشعبه على امتداد سنوات العدوان الثماني على اليمن، وصولاً إلى معركة إسناد المظلومين في غزة. الحقيقة هي أن اليمن اليوم يختلف كثيراً عن يمن الأمس، وهو بعون الله وتأييده قادر على مواصلة إسناد المظلومين في غزة وفلسطين، وقادر أيضاً على التصدي لأي عدوان خارجي عليه.

الثلاثاء.. انطلاق بطولة الكرة الطائرة الشاطئية لمنتخبات المحافظات

رصد

تنطلق بمحافظة الحديدة، الثلاثاء القادم، منافسات بطولة الجمهورية للكرة الطائرة الشاطئية لمنتخبات المحافظات.

يشارك في البطولة، التي تستمر ثلاثة أيام، 15 منتخباً من منتخبات المحافظات.

وكان مجلس إدارة لجنة تسيير الاتحاد العام للكرة الطائرة قد ناقش الجوانب التحضيرية بما يضمن نجاحها.

وفي اجتماع المجلس، أكد رئيس لجنة تسيير الاتحاد، وليد فايع، أهمية إقامة هذه البطولة النوعية بعد توقف دام أعواماً طويلة بسبب الظروف التي مر بها الاتحاد نتيجة العدوان والحصار على الوطن.

ودعا فايع جميع المنتخبات المشاركة في البطولة إلى الاستعداد الأمثل للمشاركة، لافتاً إلى أن الاتحاد لديه خطة طموحة لإنعاش واستعادة نشاط اللعبة بشكل مكثف في جميع المحافظات، ويعمل على تنفيذها وفق الإمكانات المتاحة.

انطلاق دوري الفقيدين العبيدي بالصومعة

توزيع مستلزمات رياضية لطلاب الدورات الصيفية بالبيضاء

البيضاء/ محمد المشخر

دشنت اللجنة الفرعية للدورات الصيفية بمحافظة البيضاء، أمس، توزيع الأدوات والمستلزمات الرياضية لطلاب الدورات الصيفية بالتعاون مع مكتب الشباب والرياضة.

وفي التدشين بمدرسة أبي ذر الغفاري العلمية بمدينة البيضاء، أشار محافظ البيضاء، عبدالله إدريس، إلى أن توزيع الأدوات الرياضية لطلاب الدورات الصيفية يأتي في إطار تعزيز الأنشطة الرياضية وتحفيز المواهب وتوفير كافة الاحتياجات والمتطلبات الأساسية لهذه الأنشطة.

وأشار إلى أن هذه الأدوات والمستلزمات ستمكن الطلاب من تنفيذ مختلف الأنشطة الرياضية وتعزز قدراتهم في

المجال الرياضي، مؤكداً الحرص على استثمار طاقات الشباب وتنمية قدراتهم تربوياً وثقافياً ورياضياً.

كما ثمن مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، ناصر الغشامي، جهود وزارة الشباب واللجنة العليا للدورات الصيفية وقيادة المحافظة في دعم الدورات الصيفية بالمحافظة، لافتاً إلى أن التوزيع سيشمل الطلاب في المدارس المغلقة والمفتوحة والنموذجية بالمديريات.

من جهة أخرى، شهدت مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء، أمس الأول، انطلاق منافسات دوري الفقيدين صالح محمد العبيدي وعلي شيخ العبيدي التنشيطي السنوي الأول في منطقة المسحر، والذي ينظمه الشباب والرياضيون بمنطقة المسحر، وبمشاركة 15 فريقاً من مديرية الصومعة، بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

وافتتح الدوري بخمس مباريات جرت على ملعب المسحر، وجاءت نتائجها على النحو التالي:

فوز شموع الصداقة على شباب المسحر 4-0.

فوز فريق المجمعة على نظيره شباب العزاني 4-3.

فوز مستقبل الصداقة على أهلي الضحاكي 6-2.

فوز نجوم المسحر على فريق المقصورة 2-0.

لاعب جزائري يكشف سر رفضه الانتقال إلى أتلتيكو مدريد

كشف الجزائري إيلان قبال، لاعب نادي "باريس إف سي" الناشط في دوري الدرجة الثانية الفرنسي لكرة القدم، سر رفضه التعاقد مع نادي أتلتيكو مدريد الإسباني.

ويرتبط إيلان قبال، البالغ من العمر 26 عاما، مع نادي "باريس إف سي" بعقد يمتد حتى العام 2028، غير أن إمكانية رحيله في الميركاتو الصيفي تظل واردة.

وارتفعت أسهم اللاعب الجزائري بشكل لافت في الفترة الأخيرة، في ضوء المستويات القوية التي يقدمها في دوري المظاليم في فرنسا، حيث تقدر القيمة السوقية للاعب بـ3.5 مليون يورو، وفقا لموقع "ترانسفير ماركت".

وتحدث إيلان قبال عن أسباب رفضه الانضمام لفريق أتلتيكو مدريد، وذلك في تصريحات أدلى بها للقناة التلفزيونية الفرنسية (آر إم سي)، أمس، قائلاً: "في العام 2018 كان لديّ الخيار بين 3 وجهات، وهي أكاديمية نايكي بجانب بوردو الفرنسي وأتلتيكو مدريد".

وأضاف: "فكرت في الأمر ملياً وقررت الانضمام لمدرسة شبان بوردو، لعدة اعتبارات منطقية، من بينها عدم تعودي العيش خارج فرنسا، بجانب صعوبة النجاح مع فريق مدجج بالنجوم بلغ نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا".

وأتم حديثه قائلاً: "فضلت في نهاية المطاف البقاء في فرنسا؛ لأن فرص نجاحي كانت أكبر. كما أن بوردو كان في تلك الفترة أحد أبرز الأندية على الساحة المحلية".

يذكر أن إيلان قبال شارك في 29 مباراة في دوري الدرجة الثانية وكأس فرنسا، سجل خلالها 5 أهداف وصنع 6 أخرى.

«المهمة لم تنته» قبل الكلاسيكو..

لامين جمال يوجه رسالة نارية للملكي

ينتظر لامين جمال، نجم برشلونة، خوض ثاني نهائي له بقميص "البارسا" أمام الغريم التقليدي ريال مدريد في كأس ملك إسبانيا، بعد أن سجل هدفا في نهائي كأس السوبر الإسباني أمام "الميرنجي".

وخاض برشلونة مع نظيره ريال مدريد، في وقت متأخر من مساء أمس، على ملعب "لاكارتوخا" بمدينة أشبيلية، مواجهة نهائي كأس ملك إسبانيا.

وقال فليك، خلال المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة: "لامين جمال لاعب مذهل. أعتقد أنه سيكون جاهزاً للمباراة.

ستتفاجؤون عندما تشاهدونه، فلديه شيء مميز لكم".

ونشر لامين جمال صورة عبر حسابه على منصة "إنستغرام" تضمنت عبارة: "الصمت أبلغ من الكلام. اكتم الصوت؛ المهمة لم تنته بعد". كذلك قام بتغير صورة حسابه الشخصي إلى أخرى بها عبارة: "بعيدا عن الأنظار، أنا في مهمة".

وخاض النجم الشاب 47 مباراة مع برشلونة بمختلف البطولات هذا الموسم، حيث سجل 14 هدفا وقدم 22 تمريرة حاسمة.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1607

الأحد 27 نيسان/أبريل 2025

أفقياً:

1. إخوة – مطربة لبنانية من أشهر الأصوات العربية ومن الجيل الذهبي للمسرح والموسيقى في لبنان.
2. سورة قرآنية (معكوسة) – وزير فرعون – حب ورغبة شديدة.
3. حيَل – يريد – ثلثا "راس".
4. تركيز وتدقيق – تحسد.
5. صحيفة يومية لبنانية.
6. جُهد وتعب (معكوسة) – زاد ونما.
7. حدبة على ظهر الجمل (معكوسة) – للتعريف.
8. ضمير منفصل – دولة أوروبية من دول البلطيق – حرس ليلاً.
9. من أدوات النجار – شهر ميلادي.
10. ذكر الدجاج – تلهب – من مشتقات الألبان.
11. إحدى مديريات لحج – قبِلَ.
12. شركة اتصالات وتكنولوجيا معلومات فنلندية – تمرنه.

عمودياً

1. كرماء – إحدى مديريات محافظة صنعاء.
2. بنى وعمّر – عاتبوني.
3. زارنا – كثير الشك.
4. للتأوه – الوفرة والرخاء (معكوسة) – خاصتي.
5. تعَب (معكوسة) – احتراز (معكوسة).
6. مقاتل – فاصل.
7. مدهش وجذّاب – نبات طيب الرائحة.
8. غير محتاج (معكوسة) – شأني – حيوان من الثدييات.
9. ثلثا "بيت" – حرف عطف يفيد التخيير – ألحق بغيره أذى ومكروهاً.
10. نصف "وشيك" – أرد.
11. عاصمة أوروبية – خُلة أو وصمة.
12. مصورة صحفية فلسطينية وثقت حياة المدنيين خلال حرب غزة (صاحبة الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ة	ر	ز	ج	م	■	ة	ز	ا	ج	ا	1
ا	م	ا			ي	ي	ل	ل	■	ل	ل	2
ل	ا	ش			و	ر	ا	ب	ل	و	س	3
ف	■	ت			س	ش	■	ل	ل	ب	ب	4
ر	ك	س	م	ح	ا	ت	ف	ا	د	ب	ع	5
د	ا	م	ض	ح	■	ح	ت	ف	■	ل	ي	6
و	ف	■	ر	ع	ا	ش	■	ا	ا	■	ن	7
س	ي	ح	■	ع	و	ا	ط	م	ل	ا	■	8
■	ا	د	ع	■	ل	م	ر	■	ص	ف	ق	9
ش	ر	ي	ا	ن	■	ب	ي	ب	ل	ل	ا	10
م	■	ب	■	ا	ه	ر	ق	و	ي	■	ت	11
■	ن	و	ف	ز	ي	ز	■	ق	ف	خ	م	12

حل العدد السابق

9	2	4	8	7	3	6	5	1
1	8	6	5	2	9	3	7	4
7	3	5	1	6	4	9	8	2
3	4	1	7	9	5	2	6	8
2	7	8	3	4	6	1	9	5
5	6	9	2	8	1	7	4	3
8	1	3	6	5	7	4	2	9
4	5	7	9	1	2	8	3	6
6	9	2	4	3	8	5	1	7

فوكوشيكي

5		7						
	9	4		8				
3	8					5	9	
			6				4	
	5		7		8		3	
	1				4			
	3	1					2	9
				2		7	1	
						6		4

حدث في مثل هذا اليوم

27 نيسان / أبريل

711 طارق بن زياد يعبر البحر المتوسط وينزل في الأندلس فاتحاً.
1876 إعلان الملكة البريطانية فكتوريا إمبراطورة على الهند.
1950 بريطانيا تعترف بضم الضفة الغربية للأردن.
1958 الأحزاب الكبرى في الجزائر وتونس والمغرب تعقد اجتماعاً في مدينة طنجة المغربية لدعم نضال الشعب الجزائري في الاستقلال.
1964 سورية تلغي اتفاق الوحدة العسكرية الموقع مع العراق.
1993 مقتل جميع لاعبي منتخب الزامبي لكُرَة القدم بسقوط الطائرة التي كانت تقلهم أثناء من الغابون إلى السنغال.

2017 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن أربع غارات على مديرية سنحان وبني بهلول بصنعاء وغارة على تبة التلفزيون، وثلاث غارات إحداها بقنبلة عنقودية على منطقة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف.
2018 إصابة أربعة أطفال بقنبلة من مخلفات العدوان في مأرب، وطيران العدوان يشن 32 غارة على أربع محافظات.
2019 استشهاد سبعة مدنيين، بينهم نساء وأطفال، باستهداف طيران العدوان سيارتين في منطقة العود بالضالع.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تتبدل معطيات كثيرة في العمل، وتتلقى اقتراحا أو عرضا يسبب لك قلقا وتوترا. تكثر المناسبات الاجتماعية المهمة وتتقرب من شخص ينال إعجابك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تبحث عن طرق تؤمن لك الحركة الدائمة وعدم الاستسلام للإحساس بالعجز الذي يهبط معنوياتك ولا يتناسب مع طبيعتك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
إذا كلفت بعمل محدد عليك تنفيذه بصدق وأمانة، فهذا في مصلحتك ويرفع منسوب الثقة بك. لا تهمل صحتك فهي كنز ثمين لا يقدر بثمن.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
شؤون مالية ومهنية طارئة ومعتقدات وأفكار، وأخبار تخص رحيل أحد الأشخاص المهمين.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تبادر إلى الانطلاق بحيوية وتشعر بأنك مسيطر على الأوضاع، فتتقدم بخطى ثابتة أكثر من السابق. لا تتردد في طرح وجهة نظرك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يوم يشهد نجاحا ويكون غنيا بالحوافز والشعور بالتفاؤل. ثابر على ما تقوم به حاليا من خطوات تمهيدية لمشروع ترفيهي جديد.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
يمكنك الاستفادة من خبرة الآخرين، وهذا مفيد في الخطوات العملية الجديدة التي تنوي تنفيذها. ترتفع معنوياتك بدعم من الشريك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا تكون مرتاحا اليوم، لكثرة المشكلات العملية والضغوط، إضافة إلى مطالب أرباب العمل المتكررة والتي ترهقك كثيرا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أنت بطبعك إنساني ومتسامح وتحب الآخرين، لذلك أطلق العنان لخصالك الإيجابية لتحافظ على استقرار وضعك المهني والعاطفي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تعترضك مشكلات وعقبات، وتمر بتجربة صعبة. تجنب الأخطاء والتهور والتسرع. ادعاءات الشريك بالعظمة والتفوق تثير غضبك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
قد يحاول البعض دفعك لارتكاب الخطأ؛ لكنه لن ينجح؛ لأنك أكثر إدراكا. تشاور مع الشريك ولا تفرض عليه آراء مزاجية وغير واضحة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يقدر الآخرون ميزاتك وتمارس سحرا كبيرا وتصغي إلى ما يقوله لك أرباب العمل باهتمام. تعيش رومانسية وتفرح بالتفاتة من الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الجزيرة - عاجل
@AJABreaking

عاجل | مسؤول بالبنتاغون للجزيرة: نحن على دراية بالتقارير حول خسائر بين المدنيين جراء عمليتنا في #اليمن

زمان كانوا الملفقين في وسائل التواصل يكذبوا للسعودية، والسعودية تأمن على كذبهم!
اليوم تغير الوضع؛ بيكذبوا للأمريكي والأمريكي بيكذبهم!
لسان حالهم: سار من كل شي أحسنه حتى في المكذابة!!

توفيق هزمل

لماذا كل هذا الهجوم على المراكز الصيفية؟!
الجواب بكل بساطة: لأنها لا تصب في خدمة «إسرائيل» ومشروع التدجين الصهيوني كمراكز الإصلاح والإخوان والوهابية السابقة!
يخشون ترسيخ القرآن الكريم ورفع حالة الوعي القرآني والتوجه الصحيح تجاه كل القضايا والأمور في نفوس وعقول أجيالنا العظيمة المستقبلية.

سمير المروني

في الوقت الذي يشن فيه ترامب عدوانه المتواصل على اليمن بهدف الحد من العمليات التي تستهدف العدو الصهيوني، يتفاجأ العالم بأن هذه العمليات تتصاعد وبوتيرة عالية!
العدوان يسهم في تطوير القدرات وزيادة الزخم، وهذه تعتبر معجزة في تاريخ الحروب.
#مرعب

أبو زيد واصل

سريع: استهدفنا حاملة الطائرات «هاري ترومان».
واشنطن: الحوثي يبالغ!
البنتاغون: الهجوم فاشل!
الإعلام الأمريكي والمرتزقة: استهداف الحوثي لترومان «بروباغندا»!
أمريكا بعد أسبوع: سنُبدل ترومان بحاملة أخرى، لأسباب فنية طبعا!
على غيري! واضح أن «الصيانة» صارت اسماً حركياً للهروب!

طلعت الشرجبي

الجرافات التي أرسلتها مصر ودخلت إلى قطاع غزة لإزالة الركام، صارت ركاماً بعد استهدافها من قبل الكيان الصهيوني!!

هاشم فداء الدين الغيثي

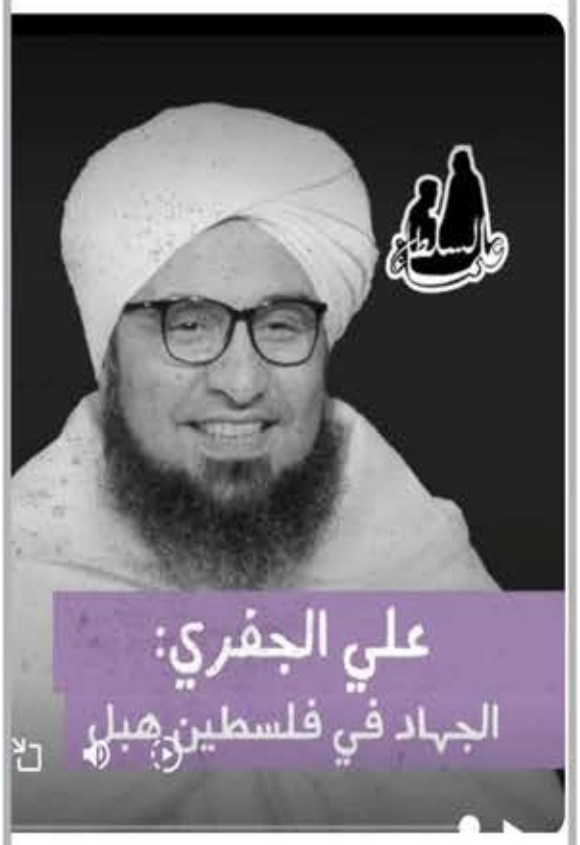

مبروك لـ«علي الجفري» هذا الوسام اليهودي!!

علي الشرفي

نعم، هناك تصريحات أمريكية تؤكد فشل الحملة العدوانية على اليمن، ولكن التصريحات شيء والواقع شيء آخر.
الواقع أنه ورغم الفشل إلّا أن هناك جرائم أمريكية، والعدوان مستمر، والعدو متربص ومخادع، ويجب الحذر وعدم الركون إلى أي إنجاز، ومواصلة ضرب العدو والتصدي له بكل قوة وتوكل على الله.

علي شرف المحطوري

القيادة المركزية الأمريكية تقول إن المصادر المفتوحة تشير إلى مقتل «650 حوثياً»!
أمريكا باتت تعتمد على المصادر المفتوحة: قناة «الحدث» وصفحة «عبدالغني جميل»!!

زكريا الشرعبي

إيدي كوهين אדי כהן...
@EdyCohen
اشترك

تحية لهذا العالم. كل يوم عالم يهاجم حماس وما يسمى الجهاد. هذا هو الاسلام الحقيقي.

إن الإسلام لا يقبل أن يقف المسلم في خندق واحد مع الكافر ضد المسلمين، ويعتبر ذلك ضلالاً ونفاقاً وكفراً وارتداداً، كما أوجب على المسلمين نصرة بعضهم في مواجهة الكافرين، وحرم كل أشكال التبعية والولاء لهم.
ومن هذا المنطلق فقد تحرك أحرار اليمن لمواجهة «إسرائيل» وأمريكا، نصرة لإخوانهم ودفعا للظلم عنهم، وبدل أن يتحرك المسلمون معهم، رأينا بعض اليمنيين يتحركون مع اليهود والصهاينة، فخانوا الله ورسوله والأمة والمسرى والقضية، ولا بد من ملاحقتهم ومحاكمتهم، وإنزال أقصى العقوبات الشرعية بهم، وبالأخص من يشاركون مع العدو في قتل المسلمين بالحرب أو بوضع الإحداثيات والمعلومات.

Abdulmajid Aziz

لافي حاخام يسخر من المجاهدين في غزة

رصد

بذات اللحية الشوهاء والهيئة المتصهينة، يظهر حاخام جديد ومن الكويت هذه المرة ليقول عن المقاومين في فلسطين ما يقول. إنه المدعو عربيا لافي العازمي، و«لافي» هذا كلمة مركبة من لا نافية لا محل لها وحرف جر، تداخلتا بشكل اعتباطي فتشكل بهما الاسم، أما المضمون فقد تشكل سابقا من كتب محمد عبدالوهاب وابن تيمية قبل أن يخرج بتوقيع صهيوني: الداعية لافي.

وعليه فإن لافي حاخام شجعه لباسه الأعرابي على أن يشبه من يدافعون بمفردهم عن مسرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بـ«الفئران»!

ولكي يثبت التصهين على أصوله، فقد سخر من شيء اسمه جهاد في فلسطين، مؤكدا في مقطع فيديو أنه «لا في جهاد ولا في ....»، وأن المجاهدين في غزة «كالفئران في الأنفاق داخل جحورهم».

وأثار المقطع هجوما واسع النطاق من قبل ناشطين عرب على مواقع التواصل الاجتماعي على ذلك المسخ الذي يقدم نفسه كداعية، مشيرين إلى أنه مجرد حاخام مأجور بلباس عربي.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

27 نيسان/أبريل 2025 | 29 شوال 1446هـ
الأحد
العدد 1606

nojournalism@gmail.com

لا تنشُدِ العونَ من أيدٍ مُلطَّخةٍ
بالذُّلِّ مُدَّت لتطبيعِ العلاقاتِ
فريحُ فجرِكَ بالمحتلِّ إن عصفَتْ
حتماً ستمحوكيانَ الغاصبِ العاتي
فجرُ الفتوحاتِ إن دقَّت عقاربُهُ
لن يَحجُبَ النُّورَ تطبيعُ «الإماراتِ»
فالحقُّ أثبتُ من كيدِ العِدا قَدَماً
والأصلُ يسمو على زيفِ النتوءاتِ

ماجد المطري

حامض نيتريك

ملعون من يخاف وهج الشمس.
ملعون من يتعامل مع عدو.
ملعون من لا يشهر سيفه ويقاتل الظالم والمعتدي.

الرئيس نبيه بري

جبل المحويت تعلن النفير

المحويت

أعلنت قبائل مديرية جبل المحويت النفير العام والجهوزية الكاملة دفاعاً عن الوطن ونصرة لغزة والشعب الفلسطيني وتنديدًا بجرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة.

وردد المشاركون، في لقاء قبلي أمس، بحضور وكيل المحافظة أحمد القطمة ونائب مسؤول التعبئة بالمحافظة عامر الأقهومي ومدير المديرية خماش حبيش، شعارات معبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية ومنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الأمريكي الصهيوني في غزة.

4 هزات تضرب خليج عدن

رصد

سجلت محطات مركز رصد ودراسة الزلازل والبراكين اليمنية أمس 4 هزات بحرية في خليج عدن قبالة السواحل اليمنية.

وأكد رئيس المركز المهندس محمد حسين الحوثي، أن محطات الرصد سجلت 4 هزات أرضية متفاوتة القوة بين 3.5 و4.7 درجة على مقياس ريختر في خليج عدن.

وأوضح الحوثي أن الهزات الأرضية وقعت بين الساعة 6.3 وحتى الساعة 8.25 صباح أمس.

وتُعد منطقة خليج عدن جزءًا من حزام نشاط زلزالي مرتبط بتحركات الصفائح التكتونية، ما يجعلها تشهد هزات أرضية بشكل متقطع، بحسب خبراء الجيولوجيا.

عبدالمجيد التركي

«المحويت».. دهشة لا تتسع لها الخريطة

حين تصل إلى عتبات مدينة المحويت المتلحفة بالغيم والرذاذ، فلا بد أن تضع همومك على عتباتها، فهي مدينة لا تعرف سوى الفرح، ولا تسري عليها قواعد الرتابة والروتين، لأنها بعيدة عن صخب المدن، ذلك الصخب الذي يجعلك تنسى ذاتك في متوالية لا تنتهي من الضجيج.

فحين تكون في المحويت تشعر بذاتك المفقودة، وتشعر أن «الريادي» همزة وصل بين السماء والأرض.

تعتقد أنك دون إحساس فيفضحك الماء، تسترسل مع الغيم في المكاشفة، فترى كل أقطاب الصوفية يمشون على جناح غيمة، ثم تتوق نفسك إلى التوحد بالغيم حين تعي أن الماء هو جدك الأول.

بـ 04